

تفسير ابن عربي

2 ! | @ 381 @ 2 ! أي : صيحة ! 2 2 ! هي تأثير الروح الإسرافيلي في تعلق هذه الروح | المفارقة بالمادة القابلة لها دفعة فتحيا وذلك يوم القيامة الصغرى . | | 2 ! 2 ! أي : فاجؤوا الحصول ! 2 2 ! وقت هذه النفخة أي : النفخ | والكون بالساهرة في آن واحد ، والساهرة أرض بيضاء مستوية أي : عالم الروح الإنساني | المفارق الغير الكامل ، فإنها أرض بالنسبة إلى أسماء عالم القدس الذي هو مأوى | الكمل ، سميت بالساهرة لنوريتها وبساطتها أو الروح الحيواني لاتصال الأرواح الإنسية | الناقصة بها عند البعث فتلبثها بها ضرورة انجذابها إلى المادة ويمكن أن يكون إشارة إلى | المحل الذي تتصل به الروح عند البعث لبياضه واستواء أجزائه . | .

تفسير سورة النازعات من [آية 15 - 33] | | ^ (وإذا ناداه ربه بالواد المقدس) ^ الوادي المقدس هو عالم الروح المجرد لتقدسه عن | التعلق بالمواد واسمه ! 2 2 ! لانطواء الموجودات كلها من الأجسام والنفوس تحته | وفي طيه وقهره وهو عالم الصفات ومقام المكالمة من تجلياتها ، فلذلك ناداه بهذا | الوادي . ونهاية هذا العالم هو الأفق الأعلى الذي رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده جبريل على | صورته ! 2 2 ! أي : ظهر بأنائيته ، وذلك أن فرعون كان ذا نفس قوية حكيما عالما | سلك وادي الأفعال وقطع بوادي الصفات واحتجب بأنائيته وانتحل صفات الربوبية | ونسبها إلى نفسه وذلك تفرعنه وجبروته وطغيانه فكان ممن قال فيه صلى الله عليه وسلم : ' شر الناس من | قامت القيامة عليه وهو حي ' لقيامه بنفسه وهواها في مقام توحيد الصفات وذلك من | أقوى الحجب . | | 2 ! 2 ! بالفناء عن أنائيتك ! 2 2 ! الوحدة الذاتية | بالمعرفة الحقيقية ! 2 2 ! وتلين أنائيتك فتفنى 2 ! | | . 2 ! أي : الهوية الحقيقية بالتوحيد العلمي والهداية الحقانية فلم | يرها لقوة حجابها ورسوخ توهمه فكذبه في أن وراء ما بلغ من المقام رتبة ! 2 2 ! | أمره لتفرعنه وعتوه ! 2 2 ! عن مقام توحيد الصفات الذي هو فيه لذنب حاله وتوجه | إلى مقام النفس بالكلية لعناده واستيلاء نفسه وشدة ظهورها بالدعوى ! 2 2 ! في دفع |